

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها السادة معنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة -

[00:00:01](#)

آ في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ ونطرح عليه اسئلة السادة المستمعين. اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة من شوعي شايح الغزواني من نجران يقول ارجو عرض سؤالي هذا على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حيث اني قد سمعت له حديثا في

العام الماضي يتحدث فيه عن محظورات الاحرام - [00:00:19](#)

وفيه شيء لفت نظري حيث اني جامعت زوجتي بعد ان تلبست بالاحرام للعمرة متمتعا بها الى الحج فهل يبطل الحج هذا العام ام تبطل العمرة فقط؟ واعدود للميقات لاخذ عمرة ثانية وليس في حجي شيء وما الفدية لهذا العمل - [00:00:44](#)

الحمد لله اه اما حجه فلا يبطل لان هذه العمرة منفصلة عنه باحرام مستقل وتحلل وكذلك الحج حجه صحيح وليس فيه شيء واما عمرته التي افسدها فان الواجب عليه قضاؤها. نعم - [00:01:05](#)

فان كان قد قضاها قبل الحج فاحرم من الميقات بدلا عن التي افسدها فقد ادى ما عليه وعليه في هذه الحال شاة غير شاة الهدى. نعم. التي هي للتمتع فعليه شاة يذبحها من اجل وطأه - [00:01:29](#)

لان الوطأة في العمرة كما قاله اهل العلم يجب فيه شاة او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام. نعم اذ القاعدة عندهم ان كل ما اوجب شاة - [00:01:51](#)

من اجتماعا او مباشرة فانه يلحق بفدية الاذى نعم. وفدية الاذى يخير الانسان فيها بين ثلاثة اشياء كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه - [00:02:09](#)

فدية من صيام او صدقة او نسك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الصيام ثلاثة ايام وان اه الصدقة طعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صام. نعم وان النسك ذبح شاة - [00:02:25](#)

اه يعني اه من فعل فعلة المستمع شوعي شاعر الغزواني فعليه ان يرجع الى الميقات. عليه ان يرجع من الميقات الذي احرم منه العمرة التي افسدها. نعم لان القضاء يحكي الادب. نعم. فما دامت مقضية - [00:02:43](#)

فآ القضاء يكون بصفة الاداء تماما. نعم المستمع شيعي لم يفعل عمرة بائنا يعني من رسالته لانه يسأل الان وقد ذهب اكثر من آ يعني ذهب الحج فهل عليه عليه ان يفعلها الان؟ عليه ان يفعلها الان ويذبح الشاة التي هي - [00:02:59](#)

آ دم جبران. نعم انشاء وانشاء اطعم ستة مساكين لكل مسكين في الصاع وان شاء صام ثلاثة ايام نرجو ان شاء الله ان يكون شيعي قد استمع الى اجابة فضيلة الشيخ محمد بن سعد العثيمين على سؤاله - [00:03:22](#)

اه على اني ايضا في هذه المناسبة انصح اخواني المسلمين ان يصبروا فالمدة وجيزة وبسيطة. نعم. وهم ما دخلوا في الحج والعمرة الا وهم ملتزمون باحكام الله تعالى فيهما على المرء ان يصبر ويحتسب والحج نوع من الجهاد - [00:03:39](#)

لما اكون انسان لا يحبس نفسه عما حرم الله عليه في هذه المدة الوجيزة هذا نقص نقص في عزمه وعقله ودينه الواجب عليه ان ان يصبر ويحتسب الاجر من الله عز وجل - [00:04:00](#)

نعم. اه هذه الرسالة سبق ان اه استعرضنا بعض الاسئلة التي وردت فيها من عبد الله حامد من الجمهورية العراقية بغداد. لكن نظرا

لكثرة اسئلته فقد آآ طلب منا ان نجعلها في اكثر من حلقة - [00:04:16](#)

يقول في اليوم السابع اه من اه بعد ما توفى الميت يرسل اهل الميت الى رجال دين فيأتي هؤلاء ويقومون باداء الصلاة جماعة

وقراءة القرآن. ويذكرون الله باقوال منها لا اله الا الله الله الله استغفر - [00:04:31](#)

الله يقول ان ذلك مئة مرة واكثر. ثم يصلون على النبي بقولهم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على

سيدنا محمد النبي الصادق بعدد ما خلقت يا ربنا وانت الخالق وعلى اله وصحبه وسلم يقولونها عدة - [00:04:49](#)

تمرات. وفي كل هذه الازكار يسمع بعضهم يسمع بعضهم بعضا ويشاركونهم الجالسون في ذلك. ثم يدعون الله بالعفو والمغفرة. وقبل

اجر عملهم هذا للميت. فما حكم هؤلاء؟ وهل يثابون على عملهم؟ خصوصا انهم يبتغون بذلك الاجر من الله ولا يأخذون اي عوض

مادي. كما انهم - [00:05:09](#)

اتخذوا من هذه العادة سببا لحث الناس على طاعة الله وامتنال لامره واجتناب نواهيه. وان اكثر الناس لا يفهمون الا القليل عن

الاسلام وقسم كبير من المصلين لا يفهمون تأدية الصلاة على - [00:05:35](#)

الوجه المطلوب ولا يحضرون الصلاة في المساجد ولا آآ يقول ولا يجدون من يفسدهم. كما ان رجال الدين يبينون للناس في في

عملهم هذا الا يدفع آآ عن فقيدهم النار - [00:05:50](#)

ولا يدخله الجنة اذا لم يقيم هو في حياته باداه ما اوجبه الله عليه الحمد لله هذه من البدع المنكرة التي لم تثبت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم بل لم تأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه - [00:06:07](#)

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع غاية التحذير فقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

وكل ضلالة في النار وكل عبادة يتقرب بها الانسان الى ربه وليس لها اصل من الشرع فانه لا يثاب عليها وان نوى بها الخير. نعم. وان

نوى بها التقرب الى الله عز وجل - [00:06:30](#)

لان التقرب الى الله تعالى لا يكون الا بواسطة شرعه وشرعه ما جاء به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واني لضارب لك مثلا لو اردت

ان تصل الى مدينة من - [00:06:55](#)

المدن وسلكت طريقا وغير طريقها لصلت عنهم. نعم. هكذا ايضا اذا اردت الوصول الى الله عز وجل وسلكت طريقا غير طريقه

وطريقه شرعه الذي جاء فيه رسله فانك لن تصل اليه - [00:07:10](#)

ولهذا قال اهل العلم ان من شرط قبول العبادة ان تكون مبنية على امرين الاخلاص لله عز وجل وهذا قد يكون متوفرا لدى هؤلاء

المحدثين والثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مفقود عند هؤلاء المحدثين - [00:07:25](#)

ولذلك عملهم هذا لا يقربهم الى الله عز وجل. وانما يزيدهم من الله بعدا واما كون هذا وسيلة الى ان يعرف الناس كيف يصلون وكيف

يتضرعون الى الله وكيف يعبدون الله - [00:07:43](#)

فاننا نقول هذه الوسيلة المحدثه هي بذاتها من كره ولا يمكن ان تكون الامور المنكرة وسيلة للاصلاح ابدا حتى وان اصبحت قليلا فانها

تفسد كثيرا وانما وسائل الاصلاح ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

من تعليم الشريعة في طريق القول المكتوب والمنطوق وبطريق الفعل. نعم. كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم امته هكذا. نعم

لان نصلي بهم فيصعد على المنبر ويقوم ويركع ويرفع وهو على المنبر ثم ينزل فيسجد - [00:08:24](#)

ويقول انما فعلت هذا لتأتموا بي وتتعلموا صلاتي نعم وهكذا اصحابه من بعدهم كانوا يعلمون الامة الطريق القول والفعل اما كان

عثمان رضي الله عنه يأمر باناء من ماء فيتوضأ امام الناس - [00:08:46](#)

ويقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اه يتوضأ مثل وضوعي هذا وعلى كل حال الطريق الى تعليم الناس هي الطريق التي جاء بها

النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان نحدث عبادات - [00:09:05](#)

لم تأتي بها الشريعة ونقول اننا نريد بذلك ان نعلم الناس الشريعة ففي الحقيقة اننا علمناهم البدعة ولم نعلمه الشيعة اه سؤاله الاخير

يقول اذا نويت السفر وصليت الظهر في مكان اقامتي - [00:09:19](#)

فهل يجوز لي تقديم العصر وجمعه مع الظهر؟ اذا خشيت ان تفوتني صلاة العصر خصوصا وان السيارة ليست ملكا لي وقد لا تقف في الطريق الا بعد الغروب او هل يجوز ان اصلي - [00:09:37](#)

وانا جالس في السيارة وهي سائرة في طريقها. افيدونا جزاكم الله خيرا لا بأس ان تجمعه في هذه الحال لان جمع رخصة كلما احتاج الانسان اليه فانه يجمع. نعم. ولهذا ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:09:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع المدينة من غير خوف ولا مطر قيل لهما اراد بذلك قال اراد الا يحرج امته. نعم. اي الا يلحقها حرج اذا صلت كل صلاة في وقتها - [00:10:13](#)

فاذا كنت تعرف ان هذه السيارة ليست بيدك انها قد لا تتوقف اذا سارت من بعد الظهر الا بعد الغروب فانه يجوز لك ان تجمع الظهر الى العصر وانت في منزلك - [00:10:29](#)

ولكن تصلبها في هذه الحال اربعا. نعم. لا تصلبها ركعتين لانك لم تبدأ السفر الان نعم اه هذه الرسالة من اه محمد من يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اصحاب الفضيلة العلماء ارجو الاجابة على سؤالي هذا - [00:10:42](#)

آآ يقول ارجو افادتي عن المشعر الحرام هل هو المسجد الموجود في مزدلفة؟ ام هو جبل فقد قرأت في كتاب عندي ان المشعر الحرام جبل في المزدلفة. وهل اذا كان المشعر جبلا ينبغي للحاج ان يصعده ويدعوا فيه - [00:11:02](#)

المشعر الحرام يراد به احيانا المكان المعين الذي بني عليه المسجد وهو الذي اتاه النبي عليه الصلاة والسلام حين صلى الفجر في مزدلفة ركب حتى اتى المسجد الحرام. نعم فوقف عنده - [00:11:21](#)

ودعا الله تعالى وكبره وهله حتى اسفر جدا ويراد بالمشعر الحرام جميع المزدلفة احيانا يطلق المشعر الحرام ويراد به جميع المزدلفة وهذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع كلها موقف - [00:11:39](#)

وقد قال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وعلى هذا فيكون المشعر الحرام تارة يراد به المكان المعين الذي وقف عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

وهو الجبل المعروف في مزدلفة وعليه بني المسجد وحيانا يراد به جميع مزدلفة لانها مشعر حرام وانما قيدت بالمشعر الحرام بان هناك مشعرا حلالا. نعم وهو عرفة لانه مشعر بل هو اعظم المشاعر - [00:12:15](#)

المكانية فهو مشعر لكنه حلال لانه خارج خارج عميال الحرم. نعم. بخلاف النشر الحرم مزدلفة الذي يقف الناس فيه فانه حرام ولم تسم منى مشعرا حراما لانه ليس فيها وقوف - [00:12:40](#)

والوقوف الذي بين الجمرات كيان التشريق ليس وقوفا مستقلا بل هو في ضمن عبادة رمي الجمرات. نعم. نعم آآ في آآ قوله آآ وجمع اه كلها موقف اه المراد بجمع هو مكان مزدلفة. المرار بها مزدلفة. نعم. وسميت جمعا - [00:13:03](#)

اه لاجتماع الناس بها. نعم لان الناس يجتمعون بها بالجاهلية والاسلام وقد كانوا في الجاهلية لا يقف لا تقف قريش في عرفة وانما يقفون يوم الوقوف بعرفة يقفون بالمزدلفة. نعم. لانهم يقولون - [00:13:27](#)

نحن اهل الحرم فلا نخرج عنه وانما نقف في المزدلفة. نعم. ولهذا والله اعلم سميت جمعا اجتماع الناس بها الجاهلية والاسلام تم آآ هذا السؤال آآ من المرسل صالح حمد الفريخ من رفحاء الحدود الشمالية - [00:13:49](#)

اه يسأل عن الرضاعة يقول ما حكم المصافحة والتقبيل للاخوات من الرضاعة الاخوات من الرضاعة حكمهن في النظر وتحريم النكاح والخلوة المحرمة حكم الاخوات من النسب. نعم وعلى هذا فيجوز للرجل - [00:14:11](#)

ان يصافح اخته من الرضاع كما يجوز ان يصافح اخته من النسب واما التقبيل فلا ينبغي تقبيل الاخوات لا من النسب ولا من الرضاعة وانما اذا اراد ان يكرمهن او قدم من سفر - [00:14:38](#)

او نحوه فانه يقبلها على الجبهة ويقبلها على الرأس وان التقبيل على الفم فان بعض اهل العلم انكره جدا. نعم. وقال انه لا ينبغي الا مع الزوجة فقط ولا شك - [00:14:58](#)

ان شعور الانسان بالمحرمة في اخواته من النسب ابلغ من شهره بها لاختواته من الرضاعة لا سيما اذا كان الاخوات يقلن المجيء اليه

فأنهن قد يكن عنده بمنزلة الاجنبيات. نعم - [00:15:15](#)

فلهذا ينبغي الاحتياط مصافحتهن وفي تقبيل رؤوسهن وجباههن نعم. اه قلت ان التقبيل لا ينبغي الا للزوجة. نعم على الفم. طيب بالنسبة للوالدة والعمة؟ الوالدة والعمة وجميع نعم انما يقبلها على الرأس والجبهة. نعم. هذا هو الاولى والاخر. ويتحاشى الفم. نعم.

احسنتم - [00:15:35](#)

هذه رسالة تتحدث عن آآ قد آآ يقول آآ المرسل آآ قاف ميم سين من الخبر المنطقة الشرقية اصحاب الفضيلة العلماء قبل ان اطرح

سؤالي اهديكم تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله - [00:16:02](#)

وعليكم السلام ورحمة الله. واشكركم على ما تقومون به من جهد خلال وسائل الاعلام. واهنكم على انتشار الوعي الديني بين الخاصة

والعامة في الوطن الاسلامي استغللكم بتقنية اه بتقنية العصر الحديث - [00:16:19](#)

في وسائل بث الكلمة المسموعة وسؤالي هو انني شخص اصبت بافة في رأسي اتت على جميع شعره حتى اصبح كانه راحة اليد وقد

حجيت وسوف احج ان شاء الله ولكن حيث انه يتعذر اخذ شيء من رأسي فاني - [00:16:34](#)

آآ اعمد الى شاربى واطراف لحييتي واخذ منها. هل هذا صحيح؟ اثابكم الله. مهم الجواب ليس هذا بصحيح فانه اذا لم يكن عليك شعر

رأس سقط عنك سقطت عنك هذه العبادة - [00:16:53](#)

نعم لزوال محلها نظيره الرجل اذا كان مقطوع اليد من المرفق فما فوق نعم اه فانه لا يجب عليه غسل غسل يده حينئذ الا انه يغسل

اه اذا قطع من من نصل المرفق - [00:17:08](#)

رأس العضد رأس العضودي لكن لو قطعت من نصف العضد مثلا سقط عنه الغسل نهائيا العبادة اذا فات محلها الذي علقت به سقطت

نعم وعلى هذا فلا يجب عليك هنا حلق الرأس - [00:17:30](#)

لعدم وجود الرأس واما اخذ الشارب فهو سنة بهذا الموضع وغيره. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به لكن لا لهذا السبب الذي

اه علق الحكم به هذا السائل. نعم - [00:17:50](#)

واما الاخذ من اللحية فانه خلاف السنة وخلاف ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اعفوا اللحى وحفوا الشوارع فلا يأكل

منها شيئا لا في الحج ولا في غيره - [00:18:09](#)

طيب ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في

منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العزيزة - [00:18:24](#)

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله - [00:18:40](#)